[496] 10 - ومنها: ما قال أبو عبد الله عليه السلام: إن ثلاثة من البهائم انطقها الله على عهد النبي: الجمل وكلامه شكوى أربابه وغير ذلك. والذئب فقد جاء إلى النبي فشكا إليه الجوع، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله أرباب الغنم، فقال: أفرضوا للذئب شيئا فشحوا. فذهب. ثم عاد إليه الثانية فشكا إليه، فدعاهم فشحوا. ثم جاء الثالثة فشكا [إليه] الجوع فشحوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختلس، ولو أن رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئا ما زاد الذئب شيئا حتى (1) تقوم الساعة. وأما البقرة فانها آذنت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلت عليه وكانت في نخل لبني سالم من الانصار، وقالت: يا ذريح (2) عمل نجيح صائح بصيح بلسان (3) عربي فصيح، بأن لا إله إلا الله رب العالمين، ومحمد رسول الله سيد النبيين، وعلي وصيه سيد الوصيين. (4) 11 - ومنها: ما قال الصادق: إن الذئاب جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله تطلب أرزاقها. فقال لاصحاب الغنم: إن شئتم صالحتها على شئ تخرجونه إليها، ولا ترزأ (5) من

_____ 1) " إلى يوم " ط، ه‍. 2) بنو ذريح: قوم، وفي التهذيب: بنو ذريح: من أحياء العرب. 3) " قالت بلسان " ط، ه‍. 4) رواه الصفار في بصائر الدرجات: 351 ح 4 باسناده عن أحمد بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عنه البحار: 27 / 266 ذح 14. وفي مختصر البصائر: 16 عن الحسن بن موسى الخشاب. والمفيد في الاختصاص: 290 باسناده عن الحسن بن موسى الخشاب، والمصنف أيضا في قصص الانبياء: 275 (مخطوط) عن ابن بابويه، عن سعد، عن الحسن بن محمد الخشاب عنهما البحار: 17 / 398 ذ ح 11. 5) رزأ الرجل ماله: أصاب منه شيئا مهما كان، أي نقص. [*] _____